



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم: الجغرافية

المرحلة: الأولى

المادة: عربية عامة

عنوان المحاضرة: الميزان الصرفي

اسم التدريسي: م.د. سرى عبدالله محي

## الميزان الصرفي

- لما كانت الكلمات مختلفة فهي تحتاج إلى مقياس يحدد اختلافها بعضها عن بعض من أجل ذلك وُجِدَ ما يُسمى بـ " الميزان الصرفي "
- اتخذ علماء اللغة كلمة من كلمات اللغة فجعلوها أساساً لوزن الكلمات.
- أما الكلمة المختارة فهي ( ف ع ل ) ، اختاروها لأسباب متعددة .

- ١- لأنها ثلاثية ؛ لأن أكثر ألفاظ اللغة العربية مؤلف من ثلاثة أصول ، أما ما هو من أربعة أصول ، أو خمسة فهو قليل .
- ٢- عموم دلالتها ؛ فكل الأفعال كالأكل ، والشرب ، والجري ، والمشي ، والصوم ، تدل على فعل .
- ٣- صحة سواكنها ( صوامتها ) ؛ فليس فيها صوت صامت يتعرض للحذف أو التغيير . مثل أصوات العلة ، أو الهمزة .

### فائدة الميزان الصرفي :

- يحدد صفات الكلمة ؛ فهو يبين إن كانت مجردة أو مزيدة ، ويوضح أصواتها الأصلية ، والأصوات الزائدة فيها .
- ويوضح إن كانت تامة أم حُذِفَ أحد أصولها .
- ويوضح إذا كان قد حدث تقديم أو تأخير بين أصواتها الأصلية .
- ويوضح إن كان حدث أي تغيير في أصواتها سواء السواكن (الصوامت ) أو الحركات ( الصوائت ) .

• ملحوظة : الكلمة تتكون من سواكن ( صوامت ) + حركات (صوائت)

كيف نزن الكلمة ؟

• الهدف من الوزن هو إظهار الشكل المجرد للكلمة :

• فالأفعال : جَلَسَ ، ذَهَبَ ، وَجَدَ ، خَرَجَ ، أَكَلَ . على وزن

• فَعَلَ .

• الذي حدث هو أننا عوضنا أصوات الفعل بأصوات الميزان .

• أصوات الميزان لا تحل محل أي صوت من أصوات الكلمة ، ولكنها تحل محل

الأصوات الأصلية ، ونسميها أصوات المجرد ، ويقابلها الأصوات المزيدة ، أي

الأصوات التي زدناها على الأصوات الأصلية .

• كيفية معرفة أصول الكلمة :

• السواكن ( الصوامت ) التي تظهر في كل المشتقات من جذر واحد هي صوامت

المجرد .

• نحو : كَتَبَ ، يَكْتُبُ ، اِكْتَتَبَ ، اِسْتَكْتَبَ ، كَاتِبٌ ، كِتَابٌ ، كُتِبَ ، مَكْتُبٌ ، مَكْتَبَةٌ

، مَكَاتِبَةٌ .

• الأصوات الأصلية هي : ك ت ب . وهو الذي يُتخذ أساسا ومدخلا لتصنيف

الكلمات في المعاجم العربية ، ويسمى الجذر .

## طريقة وزن الكلمة :

• إذا أردنا وزن كلمة فإننا نقابل أصوات الفعل الأصلية بأصوات الميزان .

• شَ رَ بَ َ

• ف ر حَ فَ عَ لَ َ

• رَ حَ مَ َ

تكون على وزن فعل

• هناك كلمات نجد أن الأصوات الأصلية فيها -عندما تأتي بمشتقاتها-

أربعة أو خمسة ، ففي هذه الكلمات نزيد لامًا أو لامين تقابل الصامت الرابع أو الخامس .

• فمئل : طمأن

• بعئر ف - ع - ل - ل - ل - َ

• سَفَرَجَل = فَ عَ لَ لَ لَ َ

تكون على وزن فَعَلَّ

الصوامت التي لا تظهر في كل المشتقات تسمى صوامت الزيادة

• مثل : اسْتَكْتَبَ = اس - ت - فَ عَ لَ َ

• أنواع الزيادة :

• الزيادة بصامت من صوامت ( سألتمونيها ) فهذا يُعبّر عنه بلفظه

• نحو : كَاتِبٌ - كِتَابٌ - مَكْتَبَةٌ - اسْتَكْتَابَ .

• فَاعِلٌ - فِعَالٌ - مَفْعَلَةٌ - اسْتَفْعَالٌ .

• الزيادة بتكرير أصل من أصول الكلمة فهذا يكرر ما يقابله في الميزان

• نحو قَدَمٌ = فَعَلٌ ، اِحْمَرَّ = اِفْعَلٌ

• اِحْشَوْشَنَ = اِفْعَوْ عَلَ

• تنبيه :

• إذا تكرر في الرباعي فاؤه وعينه ، ولم يكن أحد المكررين صالحا للسقوط ،

فهذا النوع محكوم على حروفه كلها بالأصالة، وليس فيها زائد.

• نحو : ( سِمْسِمٌ ، لَوْلُؤٌ ، وَسَوْسٌ زَلْزَلٌ )

• فُعْلُلٌ ، فُعْلُلٌ ، فُعْلُلٌ

فإن صلح أحد الأصوات المكررة للسقوط ففيه آراء.

• نحو: ( لَمَلَمَ، كَفَكَفَ ) فعلا أمر ل ( لَمَلَمَ، كَفَكَفَ )

• فيقال أيضا: لَمَّ، وكُفَّ، بإسقاط اللام الثانية والكاف الثانية.

• الآراء:

• اللام والكاف زائدتان.

• هما مادتان، فليس ( كَفَكَفَ، من كَفَّ ) ولا لَمَلَمَ من لَمَّ، فاللام الثانية والكاف الثانية أصليتان.

• الكاف واللام بدلان من حرف مضاعف. والأصل ( لَمَمَ ، و كَفَفَ ) ثم أبدل من أحد المضاعفين لام في ( لَمَلَمَ ) ، وكاف في ( كَفَكَفَ ).

• ملحوظات:

١- المادة التي يبنى منها الفعل لا تكون إلا ثلاثية أو رباعية، المادة

التي يبنى منها الاسم تكون ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو خماسية.

٢- أكثر الأصول في اللغة العربية الثلاثي يليه في الكثرة الرباعي، ثم الخماسي

وهو قليل العدد.

٣- الفعل لا يبلغ بالزيادة أكثر من ستة أحرف.

٤- كل تغير يحدث في اللفظ الموزون يحدث نظيره في الميزان:

• ضَرَبَ = فَعَلَ ، ضَرَبَ = فَعَلَ ، ضَرَبَ = فَعَلَ

• شَدَّ ( شَدَّدَ ) = فَعَلَ

• الزيادة: تَضَارِب = تَفَاعَل

• النقص أو الحذف: قَاضٍ = فَاعٍ .

• يَعِدُّ

• يَزِنُ يَعِلُّ .

• القلب: يئس = فَعَلَ أَيْسَ = عَفَلَ .

• اضمحلَّ = افعللَّ اضمحلَّ = اعقلَّ

• جَدَبَ = فَعَلَ جَبَذَ = فَلَغَ

٥ - صيغة الماضي هي الأصل: تعد صيغة الفعل الماضي هي الأصل الذي يعتبر في الميزان الصرفي؛ لضبط التجرد والزيادة؛ لأن المضارع مأخوذ من الماضي بزيادة سابقة المضارعة، والأمر مأخوذ من المضارع المجزوم مع حذف سابقة المضارعة منه.

م.د. سرى عبدالله محي

عربية عامة

قسم الجغرافية